Misan Journal for Physical Education Sciences
مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية
Vol. 30, No. 4, Year 2025
ISSN: 3007-7508
DOI: https://doi.org/10.61265/mjph.2025.30410

أثر استخدام نموذج إيزنكرفت الاستقصائي في النحصيل المعرفي واكتساب المهارات الأساسية بكرة السلة لدى الطلاب

The effect of using the Eisencraft inquiry model on cognitive achievement and the acquisition of basic basketball skills among students

ژیان نظیر رمضان[1] ، أ.د. أحمد قاسم محمد[2]

جامعة زاخو / كلية التربية /قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة[1]

جامعة دهوك /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة[2]

Zhiyan.ramadhan@staff.uoz.edu.krd, Ahmed.qasim@uod.ac

الملخص

هدفت البحث إلى التعرف على أثر استخدام نموذج آيزنكرفت الاستقصائي في التحصيل المعرفي بمادة كرة السلة لطلبة الصف الأول في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة زاخو وأثر استخدام نموذج ايزنكرافت الاستقصائي في اكتساب المهارات الأساسية بكرة السلة لدى طلبة الصف الأول في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة زاخو. استخدمة الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين. وتكون مجتمع البحث من الطلبة (الصف الأول) بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة زاخو لعام الدراسي 2025/2024م، والبالغ عددهم (50) طالباً وطالبة، ولأجل تحقيق أهداف البحث وجمع البيانات واختيار العينة التي تمثل المجتمع، عمدت الباحثة الى أسلوب العينة القصدية ، وعليه تمت عملية اختيار العينة التي تكونت من (30) طالباً من الذكور في السنة الدراسية الأولى بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة زاخو ، واستنتج الباحثة الى استخدام نموذج أيزنكرافت الاستقصائي في مادة كرة السلة للطلاب الصف الاول في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة زاخو للسنة الدراسية 2024-2025 ادى الى نتائج ايجابية في رفع مستوى التحصيل في المجموعة التجريبية و أن أنموذج أيزنكرافت كان أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التعليمية المستهدفة و توصى الباحثة أهمية استخدام الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضة ومنها نموذج ايزنكرافت الاستقصائي لماله من اثر إيجابي و فعال في اكتساب مهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة .

الكلمات المفتاحية: نموذج ايزنكرفت، التحصيل المعرفي، المهارات الاساسية، الطلاب

ABSTRACT

The research aimed to identify the effect of using the Eisenkraft Inquiry Model on cognitive achievement in basketball for first-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the University of Zakho, and the effect of using the Eisenkraft Inquiry Model on acquiring basic basketball skills among first-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the University of Zakho. The researcher used the experimental method with an equivalent two-group design. The research population consisted of first-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the University of Zakho for the academic year 2024/2025, numbering (50) male and female students. To achieve the research objectives and collect data and select a sample that represents the community, the researcher adopted the purposive sampling method, and accordingly, the sample was selected, consisting of (30) male students in their first academic year in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the University of Zakho. The researcher concluded that the use of the Eisenkraft Inquiry Model in the basketball course for first-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the University of Zakho for the academic year 2024-2025 led to positive results in raising the level of achievement in the experimental group and that the Eisenkraft model was more effective in achieving the targeted educational objectives. The researcher recommends the importance of using modern methods in teaching physical education, including the Eisenkraft Inquiry Model, due to its positive and effective impact on acquiring basic offensive basketball skills

Keywords: Eisencraft Model, Cognitive Achievement, Basic Offensive Skills, Students

1- التعريف البحث

1-1المقدمة وأهمية البحث

شهدت العملية التعليمية في العقود الأخيرة تطورًا ملحوظًا، حيث لم تعد تقتصر على كونها ممارسة تلقينية تقليدية، بل أصبحت تُعرف بـ "فن التدريس"، وتحولت إلى منظومة علمية متكاملة تقوم على أسس منهجية، تشمل مدخلات وعمليات معالجة (إجراءات وأنشطة) تؤدي إلى مخرجات تعليمية قابلة للقياس والتقويم (قطامي، 2000، ص11).

ويُعد هذا التحول ضرورة فرضتها المتغيرات المتسارعة في مختلف ميادين الحياة، الأمر الذي يستوجب من القائمين على العملية التعليمية، وخاصة في المجال الرياضي، تبني نماذج وأساليب تعليمية حديثة ترتكز على أسس علمية وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، من أجل الوصول إلى مستويات أداء

متقدمة.وفي إطار السعي إلى تطوير العملية التعليمية في دروس التربية الرياضية، برزت الحاجة إلى توظيف نماذج تعليمية فعّالة تساعد على زيادة التفاعل بين المتعلمين ومهاراتهم الحركية، وتعزز من فرص تعلمهم القائم على الفهم والإدراك العميق. ومن بين هذه النماذج الحديثة، يبرز **أنموذج إيزنكرافت الاستقصائي**، الذي يستند إلى النظرية البنائية، ويهدف إلى إشراك الطلبة بصورة فاعلة في عملية التعلم من خلال سبع مراحل متسلسلة (التهيئة، الانشغال، الاستكشاف، الشرح، التفضيل، التقويم، التوسع) تسهم في تنمية التفكير الناقد، واتخاذ القرار، والعمل التعاوني، وبناء الثقة بالنفس (عايش، 2007، ص456).

ويُعد لعبة كرة السلة من الألعاب الجماعية التي تتطلب مستوى عالياً من التفكير السريع، والمهارات الحركية المتقنة، والقدرة على اتخاذ القرارات اللحظية، ما يجعلها بيئة تعليمية مثالية لتطبيق هذا الأنموذج، خصوصًا وأن الأداء المهاري فيها يرتبط بشكل مباشر بقدرات الطالب العقلية والمعرفية. كما أن الكشف عن أنماط التفكير والتعلم لدى الطلبة يساعد في توجيههم نحو ممارسة أكثر فاعلية تتناسب مع إمكاناتهم، وتسهم في تحسين نتائجهم وتطور أدائهم.

ومن جهة أخرى، تعاني مادة التربية الرياضية من مشكلات جوهرية، أبرزها افتقارها إلى محتوى معرفي مكتوب في شكل كتاب مدرسي يساعد الطالب على إدراك المفاهيم النظرية المرتبطة بالأنشطة الرياضية (قابلي، 2001، ص2)، مما يضع عبئًا إضافيًا على المعلم في إيجاد أساليب تشاركية تشجع المتعلم على التفاعل والمشاركة.

وفي هذا السياق، يُعد **التحصيل الدراسي** أحد المؤشرات الأساسية التي يمكن من خلالها تقييم مدى استيعاب الطالب للمعارف والمهارات، وتحديد قدراته العقلية والحركية. ويكتسب التحصيل أهمية تشخيصية وتنبؤية كونه يعكس مدى ارتباط المعرفة النظرية بالممارسة العملية، ويُستخدم كأداة لقياس كفاءة النماذج التعليمية المستخدمة في تحقيق الأهداف التعليمية .

بناءً على ما تقدم، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أهمية تطبيق أنموذج إيزنكرافت الاستقصائي في تعليم المهارات الأساسية بكرة السلة، وتحليل أثره في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة، بما يعزز من فعالية العملية التعليمية في دروس التربية الرياضية .

ومن هنا تكمن أهمية البحث الى الجانبين الجانب النظري و الجانب العملي(التطبيقي):

- **الجانب النظري:**
  - يسهم البحث في **إثراء المعرفة التربوية** المتعلقة باستخدام النماذج التعليمية الحديثة، وخصوصًا **أنموذج إيزنكرافت الاستقصائي**، في ضوء النظرية البنائية، مما يضيف بعدًا علميًا جديدًا لمجال طرائق التدريس في التربية الرياضية.
  - يبرز البحث **العلاقة بين التفكير البنائي وتعلم المهارات الحركية**، ويدعم الاتجاهات الحديثة التي تؤكد على ضرورة تمحور العملية التعليمية حول المتعلم.
  - يؤكد البحث على فرضية أساسية مفادها أن إكتساب المهارات الرياضية لا يمثل مجرد نتاج للأداء الحركي، بل هو عملية معرفية معقدة . ومن هنا، يستعرض البحث الآلية التي يمكن من خلالها لنموذج "آيزنكرافت" أن يحقق التكامل المنشود بين البعدين المعرفي والمهاري. هذا التكامل من شأنه أن يؤدي إلى تعلم أكثر رسوخًا وعمقًا.

- **الجانب العملي(التطبيقي)** :
- يساعد المعلمين والمدربين على **تبني أساليب تدريس فعالة** تركز على إشراك الطلبة في التعلم النشط من خلال مراحل منظمة تعزز التفكير والتحليل والاستنتاج.
- يُمكن أن يُسهم في **تحسين أداء الطلبة في المهارات الأساسية لكرة السلة،** من خلال تطوير أدوات التدريس التي تُراعي الفروق الفردية وأنماط التعلم المختلفة.
- يوفر أنموذجًا عمليًا يمكن تطبيقه في حصص التربية الرياضية، مما يساعد في **معالجة بعض التحديات** المرتبطة بغياب المحتوى المعرفي المكتوب أو ضعف التفاعل بين المعلم والمتعلم.

1-2المشكلة البحث:

كانت طرائق التدريس التقليدية المستخدمة منذ فترة طويلة بشكل عام لاتهتم بتنمية البحث عن المعرفة وتطبيقها ولاتربط التعليم المدرسي بالحياة العملية، ولا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وتتعامل معهم كأنهم شخص واحد. (سار،2016،ص5)

حيث شهدت طرائق التدريس تحولًا جذريًا خلال العقود الأخيرة نتيجة التقدم التكنولوجي والتغيرات الاجتماعية، مما ساعد في تلبية احتياجات المتعلمين بشكل أكثر كفاءة وفاعلية. أصبحت هذه الطرائق أكثر تفاعلية، مع التركيز على تمكين المتعلم وتطوير مهاراته العملية والتفكير الإبداعي. عمل نماذج التدريس الجديدة و الحديثة على تغيير البيئات التعليمية حول العالم وتحقيق نتائج أكاديمية أفضل للطلاب.

ومن خلال متابعة الباحثة لأغلب الوحدات التعليمية ومشاهدة للدروس العلمية لمادة كرة السلة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة زاخو لاحظت قلة استخدام للنماذج التعليمية التي تراعي الفروق الفردية والمشاركة الجماعية والعمل التعاوني وأن الطلاب يعانون من صعوبة في اكتساب المهارات الأساسية بكرة السلة بالأضافة الى قلة معرفة الطلاب بالجوانب المعرفة الخاصة بكرة السلة, على رغم من كون هذه الرياضة احدى مواد الدراسية التي تدرس ضمن فقرات القسم .

كما إن التربية الحديثة توصي باستخدام طرائق بديلة لرفع المستوى العلمي للطلبة لهذا وجب علينا البحث المستمر والجاد عن أفضل النماذج والوسائل والطرق الحديثة التي من شأنها تطوير العملية التعليمية .

وبعدة البحث والقراءة في مجموعة من طرائق وأساليب والنماذج التدريس وجدة الباحثة نموذج ايزنكرافت الأستقصائي ،إذ تعتقد الباحثة أن هذا نموذج سيساعد المتعلمين على الاندماج في العملية التعليمية بحيوية و نشاط ،لانه يستند على افكار و مبادئ النظرية البنائية ويسهم في زيادة امكانية الاتقان للمهارة والانتقال للمهارة الاخرى بوقت مناسب وتزداد المعرفة الطلاب بالجوانب المعرفية،ومن المعروف ان كل متعلم يتفاعل مع الموقف التعليمي من زاوية مختلفة تبعاً لاهتماماته وقدراته وميوله، واستعداداته لذا ارتأى الباحثه الخوض بهذه المشكلة من خلال تطبيق نموذج ايزنكرافت الأستقصائي حيث يمكن للباحثه التعبير عن مشكلة بحثه بالسؤال التالي:

- هل هنالك أثر للمنهج التعليمي وفقا لأنموذج ايزنكرافت الاستقصائي في التحصيل المعرفي واكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب..؟
- هل يساهم تطبيق أنموذج إيزنكرافت الاستقصائي في تحسين اكتساب الطلاب للمهارات الأساسية في كرة السلة؟
- كيف يؤثر استخدام أنموذج إيزنكرافت الاستقصائي على تفاعل الطلاب مع العملية التعليمية مقارنة بالطرائق التقليدية؟

3-1 أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على:

- أثر استخدام نموذج آيزنكرفت الاستقصائي في التحصيل المعرفي بمادة كرة السلة لطلبة المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة زاخو .
- أثر استخدام نموذج ايزنكرافت الاستقصائي في اكتساب المهارات الأساسية بكرة السلة لدى طلبة المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة زاخو.

4-1 الفرضيات البحث

افترضت الباحثة الفرضيات الاتية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لدرجات المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لدرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي(لمهارة المناولة الصدرية، مهارة الطبطبة، ومهارة التصويب من الرمية الحرة) ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1المجالات البحث

- المجال البشري: طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة زاخو.
- المجال الزماني: السنة الدراسية 2025/2024م.
- المجال المكاني: القاعة المغلقة لكرة السلة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة زاخو
- المجال الموضوعي: مادة كرة السلة المقررة لطلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة .

3-منهجية البحث وإجراته الميدانية:

1-3 منهج البحث والتصميم التجريبي:

ارتأت الباحثة اعتماد المنهج التجريبي باستخدام أسلوب (المجاميع المتكافئة)، لما يوفره من قدرة على الملاحظة الموضوعية لظاهرة محددة في موقف يتّسم بالضبط المحكم، حيث تُثبت العوامل الأخرى لضمان دقة النتائج وقد تم اعتماد التصميم التجريبي القائم على استخدام مجموعتين إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة .

2-3مجتمع البحث وعينته

المجتمع هو الجميع الإفراد أو الاشخاص أو الأشياء أو الحالات الذين يكونون موضوع مشكلة البحث والتي تدرسها الباحثة (اخلاص عبدالحفيظ ومصطفى حسين باهي، 2000، 136).

يتكون مجتمع البحث الحالي من الطلبة المسجلين في السنة الدراسية الأولى (كل طلاب المرحلة الأولى) بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة زاخو والمستمرين على الدوام خلال العام الدراسي 2025/2024م، والبالغ عددهم (50) طالباً وطالبة، بواقع (40) ذكور و(10) إناث .

1-2-3عينية البحث

ولأجل تحقيق أهداف البحث وجمع البيانات واختيار العينة التي تمثل المجتمع، عمدت الباحثة الى أسلوب العينة القصدية ، وعليه تمت عملية اختيار العينة الأنسب من وجه نظر الباحثة لتحقيق اهداف الدراسة والتي تكونت من (30) طالباً من الذكور والتي تمثل(60%) من مجتمع الاصلي الدارسين في السنة الدراسية الأولى بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية بجامعة زاخو مع مراعاة تجانس أفراد العينة بالمتغيرات الانثروبيومترية المتمثلة ب (طول ,العمر,الوزن)

الجدول (1)
يبين تجانس أفراد العينة في متغيراتك الوزن ، الطول، العمر

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الوزن / كغم	30	68.587	8.384	0.520
الطول/ سم	30	174.833	4.564	0.293
العمر/ سنة	30	22.500	2.825	0.310

وبعد التحقق من تجانس أفراد العينة تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين بالتساوي ، إحداهما تجريبية يتم تدريسها على وفق أنموذج آيزنكرافت الاستقصائي، والأخرى ضابطة والتي تدرس على وفق الطريقة التقليدية، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)
توزيع أفراد العينة بحسب المجموعات

المجموعة	طريقة التدريس	العدد
الضابطة	الطريقة التقليدية	15
التجريبية	أنموذج آيزنكرفت الاستقصائي	15
العدد الكلي		30

3-3تكافؤ مجموعتي البحث:

سعت الباحثة إلى إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وعلى النحو الآتي:

تم جمع المعلومات عن (أعمار، الطول ،الوزن ، واختبار الذكاء) أفراد العينة بحسب استمارة المعلومات واستمارة اختبار رافن للذكاء التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض، وللتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في جميع المتغيرات ، أوجدت الباحثة متوسطات الرتب جميع المتغيرات أفراد المجموعتين، ثم قارنت بينهما باستخدام اختبار مان – ويتي(Mann-Whitne) ، فأشارت النتيجة إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً عن مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعتين في (العمر، الطول ،الوزن ، واختبار الذكاء) ، والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3)
نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين المجموعتين في(العمر، الطول ،الوزن ، واختبار الذكاء)

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
العمر	الضابطة	15	15.90	238.50	106.500	0.800
	التجريبية	15	15.10	226.50		
الطول	الضابطة	15	17.13	257.00	88.000	0.307
	التجريبية	15	13.87	208.00		
الوزن	الضابطة	15	16.80	252.00	93.000	0.419
	التجريبية	15	14.20	213.00		
الذكاء	الضابطة	15	14.23	213.50	93.500	0.429
	التجريبية	15	16.77	251.50		

5.المهارات الأساسية بكرة السلة:

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين في المهارات الأساسية بكرة السلة، قامت الباحثة بتطبيق اختبار قبلي لتلك المهارات المتمثلة في : (مهارة المناولة الصدرية، ومهارة الطبطبة بتغير الاتجاه ، ومهارة التصويب أي الرمية الحرة كأحد انواع مهارات التصويب من الثبات) ، ثم قارنت بين متوسطات الرتب للمجموعتين باستخدام اختبار مان ـ ويتني ، فأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين مما يشير الى تكافؤهما في المهارات الأساسية بكرة السلة في الاختبار القبلي، والجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين المجموعتين في الاختبار القبلي للمهارات الأساسية

المهارة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
المناولة الصدرية	الضابطة	15	16.30	244.50	100.500	0.615
	التجريبية	15	14.70	220.50		
مهارة الطبطبة بتغير الاتجاه	الضابطة	15	16.53	248.00	97.000	0.509
	التجريبية	15	14.47	217.00		
مهارة التصويب من الرمية الحرة	الضابطة	15	15.67	235.00	110.000	0.916
	التجريبية	15	15.33	230.00		

3-4 ادوات البحث

تُعد أدوات البحث الوسائل التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات اللازمة لمعالجة مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها، سواء تمثلت هذه الأدوات في استبانات أو مقابلات أو اختبارات أو عينات أو أجهزة تقنية، بحسب طبيعة البحث ومجاله. ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة الادوات التالية:-

1.جهاز ريستامتر لقياس الطول والوزن .
2.شريط قياس طول 50م.
3.ساعة توقيت ،ملعب كرة السلة، كرات سلة قانونية، شواخص، صافرة عدد 2، شريط اصفر لاصق لتحديد المواقع والمسافات.، داتاشو، واللابتوب
4.استمارة لجمع المعلومات عن خصائص العينة.
5.استمارة استطلاع آراء الخبراء حول المهارات الأساسية بكرة السلة.
6.اختبار التحصيل المعرفي في مادة كرة السلة من إعداد الباحثة.
7.اختبارات جاهزة لقياس المهارات الأساسية بكرة السلة لدى الطلاب.

3-5وسائل جمع البيانات :

قامت الباحثة باستخدام مجموعة من الوسائل البحثية للوصول إلى البيانات الخاصة بالبحث وهي :

1- الاختبارات المهارية.
2- المصادر و المراجع العربية والاجنبية والبحوث العلمية ومصادر الانترنيت.
3- الوسائل الاحصائية.
4- استمارة استبيان
5- التجربة الاستطلاعية.

وفيما يلي وصف للأدوات المستخدمة في قياس المتغيرات التابعة في البحث:

أولاً: اختبار التحصيل المعرفي:

تطلب إعداد اختبار لقياس متغير التحصيل المعرفي في مادة كرة السلة الخطوات الآتية:

1.تحديد المادة الدراسية:

إذ تم تحديد المادة التي سيدرسها الطلاب في كرة السلة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة زاخو للعام الدراسي 2025/2024.

2.صياغة الأهداف المعرفية:

يُعد تحديد الأهداف السلوكية من العناصر الأساسية في العملية التعليمية، إذ تُسهم في توضيح ما يُتوقع من المتعلمين إنجازه أثناء الدرس أو بعده. كما تُمكّن من صياغة الأهداف العامة بأسلوب دقيق وواضح، يسهل قياسه وتقييمه (سعادة وإبراهيم، 2014، ص. 222). بناءً على ذلك، قامت الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية بما يتناسب مع طبيعة المحتوى التعليمي المحدد، حيث بلغ عددها في صيغتها الأولية (30) هدفًا سلوكيًا، شملت ثلاثة مستويات معرفية وفقًا لتصنيف بلوم للمجال المعرفي. وقد عرضت الباحثة هذه الأهداف على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في مجالات علوم الرياضة، والتربية، وعلم النفس، وطرائق التدريس بلغ عددهم عشرة خبراء ، بهدف تقييم مدى شمولها لمحتوى المادة الدراسية، ودقة صياغتها وتصنيفها، ومدى مناسبتها للسلوك المستهدف لدى طلبة العينة. وقد أجمعت آراء المحكّمين على صلاحية الأهداف، حيث تضمن التوزيع: (5) أهداف في مستوى التذكر بنسبة (20.6%)، و(9) أهداف في مستوى الفهم بنسبة (26.8%)، و(17) هدفًا في مستوى التطبيق بنسبة (52.6%) من إجمالي الأهداف

.جدول المواصفات(الخارطة الاختبارية):

يُعدّ جدول المواصفات من المتطلبات الأساسية عند إعداد الاختبارات، إذ يُسهم في تنظيم توزيع فقرات الاختبار وفقًا لمحتوى المادة الدراسية، والأهداف السلوكية المراد قياسها. ويُستخدم لتحقيق مبدأ الشمول والتمثيل المناسب لمحتوى المادة الدراسية (الظاهر، 1999، ص 79). وبناءً على ذلك، قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات استند إلى الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات المحتوى، وإلى الأهداف السلوكية المرتبطة به، كما هو موضح في الجدول(5).

الجدول (5)

توزيع الأهداف السلوكية بحسب الموضوعات

الموضوعات	المستويات المعرفية			مجموع الأهداف
	التذكر	الفهم	التطبيق	
مسك الكرة	1	1	1	3
المناولة باليدين	1	2	5	8
المناولة بيد واحدة	1	2	3	6
الطبطبة(المحاورة)	1	2	3	6
التصويب	1	2	5	8
المجموع الكلي	5	9	17	31

4.صياغة فقرات الاختبار:

يُعدّ الاختبار من الأدوات الأساسية في جمع البيانات المتعلقة بتقويم التحصيل المعرفي لدى الطلبة داخل الصف، سواء أكانت هذه الاختبارات معيارية ومبنية وفق إجراءات محددة، أم من إعداد مدرس المادة نفسه. وبناءً على ذلك، قامت الباحثة بصياغة فقرات الاختبار بعد تحليل محتوى المادة التعليمية اعتمادًا

على جدول المواصفات. وقد نتج عن ذلك إعداد (30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد عن طريق اختبار(اسئلة) النظرية من نوع (اختبار القلم والورق)، بهدف قياس مستوى التحصيل المعرفي في مادة كرة السلة لدى الطلاب من أفراد عينة البحث.

5.إعداد تعليمات الاختبار:

بهدف توضيح طبيعة الاختبار وآلية الإجابة عنه، قامت الباحثة بإعداد تعليماته بصيغة مبسطة ودقيقة، كما وضعت تعليمات خاصة بتصحيحه، تنص على منح درجة واحدة لكل فقرة يُجاب عنها إجابة صحيحة، في حين تُمنح درجة صفر للفقرة التي تكون إجابتها خاطئة، أو في حال عدم الإجابة عنها، أو إذا تم اختيار أكثر من بديل واحد للإجابة.

6.صدق الأداة

يُقصد بالصدق مدى قدرة الأداة على قياس الظاهرة التي صُمم من أجلها، أي أن تكون الأداة قادرة فعليًا على قياس ما يُفترض أن يقيسه، دون أن تنحرف لقياس جوانب أخرى غير مقصودة (عودة، 2000: ص 270). وفي هذا السياق، استعانت الباحثة بأسلوبين للتحقق من صدق الأداة التي قامت بإعدادها هما:

أ- **الصدق الظاهري:** ويُعرّف الصدق الظاهري بأنه التقدير الأولي المنطقي لمحتوى فقرات الأداة من قبل مجموعة من المحكّمين أو الخبراء المتخصصين، من حيث مدى مناسبتها ووضوحها وصياغتها (الحكاك، 2012: ص 341). فبعد ان تم اعداد اختبار التحصيل المعرفي بصورتها الاولية تم عرضها على (10) محكمين ذوي الخبرة والتخصص في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلم النفس ، حيث اشاروا الى بعض الملاحظات على بعض الفقرات تم اخذتها الباحثة بعين الاعتبار عند صياغة الاداة بصورتها النهائية سواء بحذف او تعديل او اضافة بعض الكلمات على الفقرات، واعتمدت نسبة 80% فاكثر من آراء الخبراء كمعيار لصلاحية كل فقرة. وفي ضوء مقترحات الخبراء وعلى اساس ارائهم وملاحظاتهم حول الأداة، تم اجراء بعض التعديلات الطفيفة على عدد من الفقرات ، والجدول(6) يبين نسبة اتفاق الخبراء على الفقرات.

ارقام الفقرات	عدد الخبراء		نسبة الاتفاق
	الموافقين	غير الموافقين	
1 ، 2 ، 3 ، 5 ، 8 ، 9 ، 10 ، 15، 18، 22، 23، 24 ، 27 ، 28 ، 29 ،	10	———	%100
4 ، 7 ، 12 ، 13، 14، 17، 19، 20، 26 ،	10	1	%90
6، 11 ، 16، 21، 25 ، 30	10	2	%80

الجدول(6) نسبة اتفاق الخبراء حول فقرات اختبار التحصيل المعرفي

ب.الصدق الذاتي:

وهو صدق إحصائي يتم تقديره للاختبار عن طريق أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وتبين أن قيمة معامل الصدق الذاتي للاختبار ككل بلغت (0.94) ، وهذا يدل على أن الاختبار التحصيلي الذي تم اعداده يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه المحكمون في الصدق الظاهري. والجدول (7) يبين معامل الصدق الذاتي لاختبار التحصيل المعرفي .

جدول (7)
معامل الصدق الذاتي لاختبار التحصيل المعرفي

الاختبار	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
اختبار التحصيل المعرفي	0.89	0.94

7.التحليل الاحصائي للفقرات

تُعدّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار ذات أهمية بالغة، لما لها من فوائد تسهم في تطوير أدوات القياس وجعلها أكثر فاعلية في قياس الخصائص المستهدفة بدقة، كما تسهم في تحسين جودة الفقرات وصياغتها (النبهان، 2013، ص 220). ومن هذا المنطلق، ولأجل التحقق من صدق الاختبار، قامت الباحثة بتطبيقه على العينة المكونة من (30) طالباً .

والهدف من تحليل فقرات الأداة احصائيا هو كشف نوعية الاختبار من خلال اكتشاف ضعف الفقرة ومن ثم العمل اما على اعادة صياغتها او استبعادها ان لم تكن صالحة، وقد اعتمدت الباحثة على ايجاد معامل الصعوبة للفقرات المكونة للاختبار ، فضلاً عن القوة التميزية للفقرات وعلى النحو الآتي:

أ.معامل صعوبة الفقرة:

تُعدّ عملية تحديد مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار أمرًا بالغ الأهمية، لما لها من دور في توضيح كيفية أداء المتعلّم للمهمة التي تقيسها كل فقرة، بالإضافة إلى كشف المستوى العام لأداء المتعلمين في فقرات الاختبار. ويساعد ذلك بدوره في الحكم على مدى تحقق الأهداف السلوكية التي تستهدفها هذه الفقرات. وبعد تطبيق معادلة الصعوبة، تبيّن أن درجات صعوبة الفقرات تراوحت بين (0.25 – 0.76) كما مبين في الجدول (8)، مما يشير إلى أن فقرات اختبار التحصيل المعرفي اتسمت بدرجة صعوبة مقبولة. وفي هذا السياق، يؤكد المختصون على أن الاختبار يُعد جيدًا إذا تراوح مستوى صعوبة فقراته بين(0.20 - 0.80) (النبهان، 2013: ص222).

الجدول (8)
معاملات الصعوبة لفقرات اختبار التحصيل المعرفي

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة
1	0.57	11	0.45	21	0.42
2	0.34	12	0.52	22	0.67
3	0.49	13	0.37	23	0.34
4	0.66	14	0.48	24	0.29
5	0.65	15	0.76	25	0.51
6	0.37	16	0.63	26	0.46
7	0.41	17	0.71	27	0.28
8	0.55	18	0.37	28	0.53
9	0.25	19	0.49	29	0.64
10	0.69	20	0.52	30	0.58

ب. القوة التمييزية للفقرات

يُعد التمييز من الخصائص السيكومترية التي تدل على قدرة فقرات الأداة على التمييز بين الأفراد لكي تتمكن الأداة من الكشف عن الفروق الفردية بينهم في السمة المقاسة التي يقوم عليها اساسا القياس النفسي (Anastasi&Susan,1997,182). إذ يُسهم حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار في التعرف على الفقرات التي تفتقر إلى القدرة على التمييز بين الأفراد، ومن ثم استبعادها، مع الاحتفاظ بالفقرات التي تُظهر تمايزًا واضحًا في إجابات الأفراد. وتُعد الفقرة ذات قوة تمييز جيدة إذا استطاعت التفريق بين الأفراد في امتلاكهم للصفة أو السمة المقاسة (العجيلي وآخرون، 2001، ص 70). وبعد احتساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة، تبيّن أن قيم التمييز تراوحت بين (0.26 – 0.56)، مما يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار تمتلك قوة تمييز مقبولة. حيث يؤكد (Brown, 1981: P.104)على أن الفقرة تُعد جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (0.20) فأكثر. ويعرض الجدول (9) معاملات قوة التمييز لفقرات اختبار التحصيل المعرفي.

الجدول (9)

معاملات التمييز لفقرات اختبار التحصيل المعرفي

رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز
1	0.52	11	0.28	21	0.37
2	0.35	12	0.43	22	0.41
3	0.42	13	0.48	23	0.35
4	0.39	14	0.51	24	0.26
5	0.41	15	0.29	25	0.54
6	0.54	16	0.34	26	0.51
7	0.56	17	0.46	27	0.48
8	0.37	18	0.27	28	0.39
9	0.54	19	0.39	29	0.47
10	0.46	20	0.54	30	0.41

8.ثبات الاداة

يُعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في ميدان القياس، ويُشترط توافره في أداة القياس لضمان صلاحيتها للاستخدام (الإمام وآخرون ، 2016، ص 143). ومن الناحية النظرية، يُقصد بالثبات مدى استقرار درجات الأفراد عند إعادة تطبيق نفس الاختبار لمرات متعددة، أو مدى الاتساق الداخلي للاختبار، أي احتفاظه بدرجة عالية من الدقة في قياس السمة المستهدفة (علام، 2000، ص 133).
ولغرض التحقق من ثبات اختبار التحصيل المعرفي قامت الباحثة باستخدام طريقة كيودر ريتشاردسون لاستخراج معامل الثبات وتبين أن قيمة معامل الثبات تساوي (0.89) وهو مؤشر دال على تمتع الأداة بثبات عالٍ .

. الاختبارات المهارية المستخدمة:

استخدمة الباحثة الاختبارات الجاهزة ومقننة من المصادر العلمية .(جاسم ، 2020 ، ص303-320)

ب- اختبار التمرير الصدرية (المناولة):

- **الهدف من الاختبار :** قياس دقة التمريرة الصدرية.
- **الأدوات المستخدمة :** كرة السلة، شريط لاصق، شريط قياس ، حائط .

- **طريقة الأداء:** يقف المختبر خلف الخط المرسوم على الأرض والذي يبعد عن الحائط بمقدار 6أقدام (18سم)، باستخدام كرة السلة يقوم المختبر بالتمريرة على المستطيل المرسوم على الحائط لأكبر عدد ممكن من التمريرات المتتالية في عشر ثواني، على ألا تلمس الكرة الأرض خلال الأداء .
- **التسجيل :** يسجل عدد مرات ملامسة اللاعب للكرة (تمرير) بعد ارتدادها من على الحائط في إل 10 ثواني المقررة للاختبار ، مع الملاحظة ضرورة أن توجه الكرة نحو المستطيل في كل مرة كما مبين في شكل(1)

شكل (1)

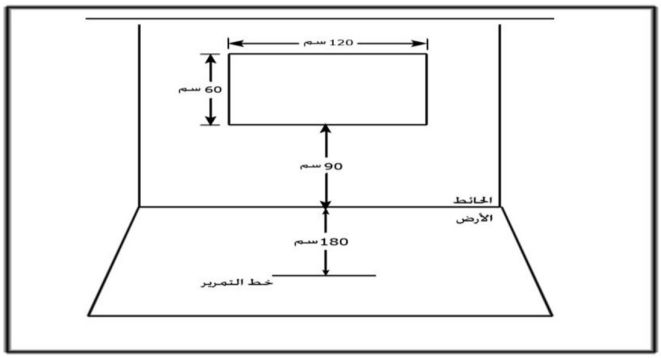

ب- اختبار المحاورة بين الشواخص (الطبطبة بتغير الأتجاه)

- **الهدف من الاختبار** :قياس زمن الأداء الطبطبة .
- **الأدوات المستخدمة:**شواخص عدد 6، شريط قياس ، كرة السلة،ساعة توقيت.
- **طريقة الأداء:** توضع 6 شخواص على الأرض المسافة بين كل قائم وأخر 2.40م يبعد خط البداية عن القائم الأول 1.50م يقوم المتحن بالذهاب محاورا بالكرة بشكل (متعرج) والعودة يسمح للمختبر بمحاولتين تحسب له افضل محاولة.
- **التسجيل:** يحسب الزمن منذ لحظة صدور الأمر بالبدء وحتى تخطي المتحن خط النهاية(البدء) كما في الشكل(2).

شكل (2) الطبطبة بتغير الاتجاه

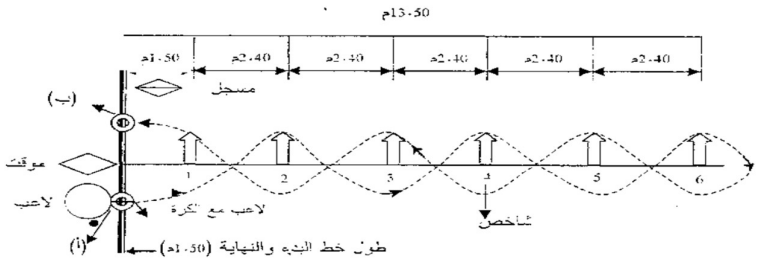

ج- اختبار :الرمية الحرة

- **الهدف من الاختبار :** دقة التصويب (الرمية الحرة).
- **الأدوات المستخدمة :** كرات السلة ،ساحة كرة السلة، هدف كرة السلة .
- **طريقة الاداء:** يقوم الطالب برمي (20)رمية حرة على شكل 5 رميات بشكل دائرة ، يجب أن يكون الرمي من خلف خط الرمية الحرة ، من حق اللاعب التهديف على السلة بأي طريقة مناسبة ولكل لاعب محاولة واحدة فقط.
- **التسجيل:** تحسب درجة واحدة لكل إصابة و درجة واحدة لكل محاولة فاشلة وتكون المحصلة النهائية مثلا 15رمية ناجحة و5رميات فاشلة كما مبين في الشكل (3)

شكل(3) تصويب من الرمية الحرة

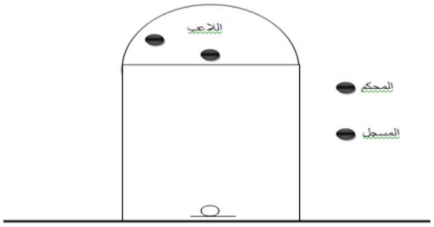

3-5.التجربة الاستطلاعية:

وهي عملية لكشف المعوقات التي قد توجه الباحثة في اثناء القيام بالتجربة الرئيسة و أعداد مسبق لمتطلبات التجربة من حيث (التكلفة، الكوادر المساعدة، صلاحية الاجهزة والأدوات والوقت وغيرها.(ابراهيم ، 2001، 90)

أجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية الاولى بتاريخ 23/ 2 / 2025 في تمام الساعة (9:00) صباحا المصادف يوم الاحد على عينة من المجتمع البحث بالغ عددهم (5) طالبا وكان الغرض من الاستطلاعية هو التاكد من دقة تنفيذ الاختبارات المهارية وتشمل :

1- التعرف على كفاية فريق العمل المساعد ومدى استيعابهم لعملية القياس وكيفية تدون النتائج.
2- مدى كفاية الاجهزة و الادوات المستخدمة في الاختبارات .
3- التاكد من تسلسل الاختبارات المختارة حسب سهولة والصعوبة.
4- مدى ملاءمة الاختبارات لعينة البحث وتفاعلهم معها.
5- الابعاد والمسافات للاختبارت فيما بينهما.

3-6المنهج التعليمي:

قامت الباحثة بعرض المنهج التعليمي المبني على نموذج ايزنكرفت الاستقصائي على مجموعة من المختصين من ذوي اختصاص في طرائق التدريس وابداء ارائهم وملاحظتهم في المنهج التعليمي من حيث التاكد من صلاحية تطبيق المنهج التعليمي على وفق نموذج التدريس المحددة والتقسيم الزمني لاجزاء الوحدة التمرينات التي وضعت من اجل تحقيق اهداف المنهج التعليمي.

3- 7التجربة الرئيسة للبحث:

أ- الاختبارات القبلية :

تم إجراء الاختبارات القبلية للمجموعة البحث في المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة يوم الاثنين الى الاربعاء

2025/2/26-24 في تمام الساعة (9:00) صباحا في قاعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة زاخو ، علما أن الباحثة قامت بشرح وعرض كل مهارة من المهارة الحركية بالتعاون مع فريق العمل المساعد قبل بدء بالاختبارات القبلية من اجل تكوين صورة واضحة لكل اختبار أمام عينة البحث.

ب- المنهج التعليمي :

بعد الانتهاء من الاختبارات القبلية تم البدء بتنفيذ المنهج التعليمي المعتمد في البحث للفترة مابين 2025/3/4 المصادف اليوم الاثلاثاء ولغاية 13/ 2025/5 المصادف يوم الثلاثاء وتضمن المنهج التعليمي نموذج ايزنكرفت الاستقصائي وطريقة التي يعتمدها المدرس أثناء درسه في التحصيل لمعرفي واكتساب المهارات الاساسية بكرة السلة وتكونت من(12) أسبوعا (18) وحدة تعليمية للمجوعتي البحث وبواقع (2) وحدة تعليمية في الاسبوع لكل مجموعة، وقد تم التركيز على القسم التعليمي والتطبيقي لنموذج إيزنكرفت فضلا عن التقليدي ، اما الاحماء والجزء الختامي فقد كان موحد للمجموعة كافة ، وجميع محاضرات كانت في قاعة المغلقة لقسم وهي كالاتي:

- (9) وحدة تعليمية باستخدام طريقة المتبعة. (المجموعة الضابطة).
- (9) وحدة تعليمية باستخدام نموذج ايزنكرافت الاستقصائي (المجموعة التجريبية)

3-8الاختبارات البعدية:

أ- اختبار التحصيل المعرفي:

تم اجراء اختبار التحصيل المعرفي لعينة البحث في يوم الأحد الموافق (2025/5/11) في تمام الساعة (9:00) صباحا تم توزيع الاسئلة لكل طالب وتم شرح كيفية الاجابة عن هذه الاختبار بواسطة مدرس المادة وقد استغرق زمن اجابة الطلبة (30) دقيقة.

ب- الاختبارات المهارية :

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي إجريت الاختبارات البعدية المهارية على مجموعة البحث يوم الاثنين الموافق

(19/ 2025/5) في تمام ساعة (9:00)صباحا وقد راعت الباحثة إجراء هذه الاختبارات تحت الظروف التي أجريت فيها لالختبارات القبلية نفسها من حيث المكان والزمان والادوات المستخدمة في القياس وفريق العمل.

6-3

3-9الوسائل الإحصائية

لغرض تحليل البيانات الواردة في البحث الحالي وتحقيق أهدافه، تم اعتماد برنامج (SPSS)، واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصاية التالية:

1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
2. اختبار مان ويتني في التكافؤ بين المجموعات والكشف عن دلالة الفروق في الاختبارات القبلية والبعدية
3. معامل الصعوبة لتحديد صعوبة كل فقرة في الاختبار التحصيلي، وذلك من خلال ضرب عدد الطلاب الذين أجابو إجابة صحيحة في 100 وتقسيم الناتج على العدد الكلي للطلبة .
4. معامل التمييز لحساب القوة التميزية لكل فقرة. إذ يتم تحديد مجموعتين من الطلاب، مجموعة عليا (أعلى أداء) ومجموعة دنيا (أقل أداء)، ثم يتم حساب نسبة الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة في كل مجموعة . معامل التمييز هو الفرق بين هاتين النسبتين.
5. معادلة كيودر ريتشاردسون لحساب ثبات اختبار التحصيل المعرفي

4-عرض النتائج وتفسيرها

تضمن هذا الفصل أرضا النتائج التي إنتهت إليها الدراسة، بعد أن تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائيا، ومن ثم مناقشتها في ضوء الخلفية النظرية والنتائج الدراسات السابقة الذي تناول لدى الاضطرابات السلوكية والانفعالية واساليب التعامل معها، وعلى وفق الاتي:

1-4 عرض النتائج

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي في مادة كرة السلة والاختبار البعدي للمهارات الأساسية بكرة السلة، ومن ثم إدخال البيانات التي حصلت عليها الباحثة إلى الحاسوب، وتمت معالجتها إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)، وسيتم عرض النتائج وفق الأهداف الواردة في البحث وعلى النحو الآتي:

الهدف الاول: لما كان الهدف الأول في البحث يرمى ألتعرف إلى:(**أثر استخدام أنموذج آيزنكرفت الاستقصائي في التحصيل المعرفي بمادة كرة السلة لطلبة المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة زاخو**).

عليه تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددهم (30) طالباً في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل المعرفي. ثم أجريت المقارنة بين متوسطات رتب المجموعتين باستخدام اختبار مان ويتني . فأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية ، وكما مبين في الجدول (13).

الجدول (10) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين المجموعتين في متغير التحصيل المعرفي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
الضابطة	15	12.20	183.00	63.000	0.039
التجريبية	15	18.80	282.00		

ولما كانت هذه النتيجة تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، عليه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأن: (هناك فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لدرجات المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية).

ويمكن تفسير وجود فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من منظور تربوي على النحو التالي:

يشير وجود فرق دال بين أداء المجموعة التجريبية (التي دُرّست وفق أنموذج أيزنكرافت (والمجموعة الضابطة (التي دُرّست بالطريقة التقليدية) إلى أن أنموذج أيزنكرافت كان أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التعليمية المستهدفة، وذلك للأسباب الآتية:

- أنموذج أيزنكرافت يعتمد على الاستقصاء العلمي النشط، حيث يُشجَّع الطلبة على الاكتشاف الذاتي، طرح الأسئلة، اختبار الفرضيات، وحل المشكلات، مما يساهم في تعزيز الفهم العميق والتفكير النقدي.
- أما الطريقة التقليدية، فغالبًا ما تركز على التلقين ونقل المعلومات دون تفعيل دور الطالب بفاعلية، مما يؤدي إلى اكتساب سطحي للمعرفة.
- يشير الفرق إلى أن الأنموذج المبتكر ساعد المتعلمين على بناء المعرفة بأنفسهم، مما نتج عنه تحسن في الأداء مقارنة بالمجموعة التي لم تُعرض لهذا النوع من التعلم.

الهدف الثاني: التعرف إلى: (**أثر استخدام أنموذج إيزنكرفت الاستقصائي في اكتساب المهارات الأساسية بكرة السلة لدى طلبة المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة زاخو**).

ولأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها في الاختبار البعدي للمهارات الأساسية بكرة السلة المتمثلة في مهارة المناولة الصدرية ، ومهارة الطبطبة بتغير الاتجاه، ومهارة التصويب أي الرمية الحرة، وعلى النحو الآتي:

أ.دلالة الفرق في الاختبار البعدي لمهارة المناولة الصدرية:

حيث تم حساب متوسط الرتب لكل مجموعة في مهارة المناولة الصدرية ، وأُجريت المقارنة بين المجموعتين باستخدام اختبار مان ويتني ، فأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين المجموعتين في الاختبار البعدي لمهارة المناولة الصدرية ، والجدول (14) يبين ذلك .

الجدول (11) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي لمهارة المناولة الصدرية

المهارة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
المناولة الصدرية	الضابطة	15	11.87	178.00	58.000	0.022
	التجريبية	15	19.13	287.00		

ولما كانت النتيجة في الجدول أعلاه تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمهارة المناولة الصدرية ، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، عليه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأن: (هناك فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لدرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة المناولة الصدرية ولصالح المجموعة التجريبية).

ويمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية التي دُرّست وفق أنموذج أيزنكرافت على المجموعة الضابطة التي تلقت تدريبها وفق الطريقة التقليدية في مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة من خلال فعالية الأنموذج المستخدم، حيث يتميز أنموذج أيزنكرافت بكونه قائمًا على الاستقصاء النشط والتعلم القائم على الاكتشاف، مما يعزز من مشاركة الطلبة الفعّالة، وفهمهم العميق للمهارات الحركية التي يُراد تعلمها. وقد ساهم هذا الأنموذج في خلق بيئة تعليمية تفاعلية اعتمدت على طرح الأسئلة، والملاحظة، والتجريب، والتغذية الراجعة، مما أدى إلى تحسين الأداء الحركي للمتعلمين وتطوير إدراكهم الحسي الحركي، وبالتالي تحسن مستواهم في تنفيذ المناولة الصدرية بدقة وسرعة واتقان .وفي المقابل، فإن الطريقة التقليدية غالبًا ما تعتمد على الشرح المباشر والتكرار دون إشراك المتعلم بفعالية، وهو ما يقلل من فرص الفهم العميق والتطبيق الصحيح للمهارة.

ومن الناحية الإحصائية، فإن ظهور فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين يشير إلى أن التدريب وفق أنموذج أيزنكرافت أثر بشكل فعّال في تحسين مستوى أداء الطلبة في المهارة قيد القياس مقارنة بالطريقة التقليدية، مما يدعم فاعلية الأنموذج في تنمية المهارات الحركية، وبالأخص المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية مثل كرة السلة.

ب.دلالة الفرق في الاختبار البعدي لمهارة الطبطبة (بتغير الاتجاه):

حيث تم حساب متوسط الرتب لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لأفراد المجموعة الفي مهارة الطبطبة ، وأُجريت المقارنة بين المجموعتين باستخدام اختبار مان ويتني ، فأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين المجموعتين في الاختبار البعدي لمهارة الطبطبة ، والجدول (15) يبين ذلك .

الجدول (12) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي لمهارة الطبطبة

المهارة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
مهارة الطبطبة (بتغير الاتجاه)	الضابطة	15	19.27	289.00	56.000	0.019
	التجريبية	15	11.73	176.00		

ولما كانت النتيجة في الجدول أعلاه تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمهارة الطبطبة ، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، عليه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأن: (هناك فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لدرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الطبطبة ولصالح المجموعة التجريبية).

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير تفوّق أداء المجموعة التجريبية، التي دُرّست وفق أنموذج أيزنكرافت، على أداء المجموعة الضابطة، التي تلقت تدريبها بالطريقة التقليدية، في مهارة الطبطبة بكرة السلة، بأن أنموذج أيزنكرافت وفّر بيئة تعليمية قائمة على الاستقصاء والممارسة النشطة والتفكير العملي، مما أسهم في تعزيز تعلُّم المهارة بطريقة تفاعلية ومبنية على الفهم وليس على الحفظ أو التقليد فقط. ولأن مهارة الطبطبة (المراوغة) من المهارات الحركية الأساسية والمعقدة التي تتطلب التنسيق العضلي العصبي والدقة والسيطرة على الكرة أثناء الحركة . ومن خلال أنموذج أيزنكرافت، تم تدريب الطلبة على استكشاف الطريقة المثلى لأداء المهارة بأنفسهم، وتصحيح أخطائهم من خلال الملاحظة والتجريب والتغذية الراجعة البنّاءة، الأمر الذي ساعدهم على اكتساب المهارة بإتقان واستيعاب أكبر. أما المجموعة الضابطة، التي دُرّبت باستخدام الطريقة التقليدية، فاعتمدت في الأغلب على الشرح المباشر والتكرار الآلي، دون تفعيل كبير لدور المتعلم في التفكير والتحليل الحركي، مما جعل تطور أدائهم أبطأ وأقل كفاءة مقارنة بالمجموعة التجريبية.

ومن الجانب الإحصائي: إن وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين يؤكد أن أسلوب التدريس كان له تأثير واضح على تطوير الأداء المهاري، حيث ساعد أنموذج أيزنكرافت في تحسين مستوى الطلبة في الطبطبة مقارنة بالطريقة التقليدية، وهو ما يعكس فاعلية هذا الأنموذج في تنمية المهارات الحركية الأساسية في كرة السلة.

جـ.دلالة الفرق في الاختبار البعدي لمهارة التصويب(الرمية الحرة):

وأوجدت الباحثة متوسط الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في مهارة التصويب(الرمية الحرة) ، وأُجريت المقارنة بين المجموعتين باستخدام اختبار مان ويتني ، فأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لمهارة التصويب ، والجدول (16) يبين ذلك .

الجدول (13)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي لمهارة التصويب(الرمية الحرة)

المهارة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
مهارة التصويب الحرة	الضابطة	15	11.77	176.50	56.500	0.019
	التجريبية	15	19.23	288.50		

ولما كانت النتيجة في الجدول أعلاه تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمهارة التصويب(الرمية الحرة) ، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، عليه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأن: (هناك فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لدرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة التصويب ولصالح المجموعة التجريبية).

وعليه يمكن القول بأنه، يُعزى الفرق بين أداء المجموعة التجريبية، التي تلقت تدريبها وفق أنموذج أيزنكرافت، والمجموعة الضابطة، التي دُرّست بالطريقة التقليدية، في مهارة التصويب (الرمية الحرة) إلى طبيعة الأنموذج التعليمي المستخدم وفاعليته في تعزيز التعلم الحركي الفعّال. فأنموذج أيزنكرافت يعتمد على الاستقصاء والتعلم القائم على الاكتشاف الذاتي، مما أتاح للطلبة فرصًا أوسع للتجريب والتحليل الذاتي لأدائهم، وفهم ميكانيكية المهارة من حيث الوقفة الصحيحة، زاوية التصويب، التوازن، وتوقيت إطلاق الكرة .كما ساعدهم هذا النموذج في تشخيص الأخطاء وتصحيحها بأنفسهم بمساعدة تغذية راجعة فعّالة من المعلم، الأمر الذي أدى إلى تحسين أدائهم في التصويب وزيادة دقتهم في الرمية الحرة. أما الطريقة التقليدية، والتي غالبًا ما تعتمد على الشرح النظري والتطبيق المباشر دون إشراك المتعلم بفاعلية في تحليل الأداء أو فهم تفاصيل الحركة، فقد تكون أقل فاعلية في تنمية هذه المهارة الدقيقة، مما أدى إلى فروق أقل لصالح المجموعة الضابطة.

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1الاستنتاجات

تستنتج الباحثة في ضوء نتائج البحث الحالي ما يأتي:

1- إنّ تدريس المهارات الأساسية على وفق أنموذج آيزنكرافت الاستقصائي كان له أثر إيجابي – ضمن الحدود التي أُجري فيها هذا البحث – في التحصيل المعرفي واكتساب المهارات الاساسية بكرة السلة لدى الطلاب الصف الاول في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة زاخو للسنة الدراسية 2024-2025 مع الطريقة التي يعتمدها المدرس (الطريقة المتبعة).
2- أن أنموذج أيزنكرافت كان أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التعليمية المستهدفة.
3- تفوق المجموعة التجريبية التي دُرّست وفق أنموذج أيزنكرافت على المجموعة الضابطة التي تلقت تدريبها وفق الطريقة المتبعة في المهارات الأساسية بكرة السلة من خلال فعالية الأنموذج المستخدم.
4- أما الطريقة المتبعة التي يعتمدها المدرس، والتي غالبًا ما تعتمد على الشرح النظري والتطبيق المباشر دون إشراك المتعلم بفاعلية في تحليل الأداء أو فهم تفاصيل الحركة، فقد تكون أقل فاعلية في تنمية هذه المهارات، مما أدى إلى فروق أقل لصالح المجموعة الضابطة.

5-2: التوصيات والأقتراحات

1- أهمية استخدام الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضة ومنها نموذج ايزنكرافت الاستقصائي لماله من اثر إيجابي و فعال في اكتساب مهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة، ورفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.
2- استخدام اساليب تعليمية جديدة بدلا من التقليدية في اكتساب المهارات الاساسية بكرة السلة.
3- تطبيق بحوث مماثلة على مهارات العاب رياضية أخرى باستخدام أساليب تدريس حديثة اخرى لتحسين مستوى المهاري والمعرفي لدى الطلاب.

المصادر العربية:

1- نايفة قطامي(2004)؛ مهارات التدريس الفعال، ط 1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
2- عبد الرحمن عبد السلام(2002):طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ،ط 3،الاردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع.
3- محمود عايش زيتون(2007)؛ النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان.
4- قابيلي ،ابراهيم البرعى(2001): أثر تزويد التلاميذ بالأهداف السلوكية على تنمية تحصيلهم المعرفي واحتفاظهم في وحدة مسابقات الميدان والمضمار للصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، عدد 3.
5- عبد،احمد حسين (2024): تأثير منهج تعليمي وفق لانموذج برونر في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب،بحث المجلة، مجلة ميسان للعلوم لتربية البدنية،العدد29،المجلد 1
6- ساري،رندة اسماعيل(2016): أثر استخدام نموذج بايبي(Bybee)البنائي المعزز بالحاسوب في تحصيل التلامذة في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوه دراسة تجريبية على تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة القنيطرة،أطروحة دكتورا،بحث منشور،جامعة ديمشق.
7- اخلاص عبدالحفيظ ومصطفى حسين باهي :طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية الرياضة، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،136،2000.
8- سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبد الله محمد(2014) المنهج المدرسي المعاصر، ط 7، دار الفكر،عمّان.
9- الحكاك، وجدان جعفر جواد (2012) افكار البرهنة والاثبات نحو رؤية جديدة في القياس النفسي والتقويم التربوي، مجلة البحوث التربوية وعلم النفس، المجلد9، العدد34، 332-379.
10- الظاهر، زكريا محمد (1999): مباديء القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة، عمان، الأردن.
11- عودة، احمد سليمان (2000) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
12- النبهان، موسى(2013): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، عمان .
13- العجيلي، صباح حسين وآخرون(2001): مباديء القياس والتقويم التربوي، مكتبة أحمد الدباغ للتوزيع ، بغداد، العراق.
14- علام، صلاح الدين محمود(2000):القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
15- ابراهيم،مروان عبدالمجيد(2001): الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضة (دار التفكير العربي للطباعة والنشر ، عمان ،الاردن.

المصادر الانجليزية:

1- Brown, F. G. (1981): Principles of Education and psychological Testing: New York: Holt Rinse & Winston.

الوحدة التعليمية باستخدام نموذج إيزنكرفت الاستقصائي

الموضوع: التمريرة الصدرية باليدين
الوحدة:
التاريخ:9 / 3 / 2025 عددالطلاب:15 الزمن: 90 د
الأهداف
السلوكية:

المهاري:أن يؤدي الطالب مهارة التمريرة الصدرية بكلتا اليدين.
المعرفي:أن يتعرف الطالب الطريقة الصحيحة بسرعة.
الوجداني: أن يحافظ الطالب على الأدوات المستخدمة في الدرس.

الجزء	الزمن	المهارة الحركية	التشكيلات	الملاحظة
الجزء الاعدادي القسم التحضيري 15د	2د 5د 3د 5د	تسجيل الغيابات والحضور الأحماء (مشي – الهرولة – ركض خفيف) مع حركات بالقدمين والذراعان. تمرينات الإعداد البدني العام : (الوقوف) الوثب في المكان مع الجري(4مرات) (الوقوف)لف الجزع للجانب(2مرات) تمرينات الإعداد البدني الخاص: (الوقوف)فتل الرقبة للجانبين بالتعاقب(4مرات) (الوقوف-فتحا)رفع الذراعان جانب وخفضهما للأسفل.(4مرات) (الوقوف نصفا) الحجل للامام ثم التبديل.(4مرات) (جلوس على الاربع)مد الرجلين للجانبين وثنيهما بالتعاقب(4مرات)	×××××××××××××××××××× ▲ ×××××××××× ×××××××××× ×××××××××× ×××××××××× ▶	التأكيد على الحضور التأكيد على الاحماء
الجزء الرئيسي القسم التعليمي 25 د	10د	ستستخدم الباحثة نموذج ايزنكرافت الأستقصائي في شرح المهارة التمريرة الصدرية وحسب المراحل انموذج تحت اشراف وتوجيه ومساعدة المدرس المادة كالاتي. المرحلة الاولى :التهيئة ولأستثارة:مرحلة جذب الانتباه الطالب نحو الموضوع الدرس (المناولة الصدرية باليدين) وقيام الباحثة بالشرح المهارة المناولة الصدرية باليدين من خلال توجيه مختصر مع أمثلة واقعية من المباريات لتعريف الطلاب ماذا سيتعلمونه وجذب انتباههم من خلال الطرح الأسئلة لكشف خبرات	×××××××××××××× × × × × × × ▲ 	وقوف بشكل مربع ناقص ضلع التأكيد على شد انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم وحثهم على التفكير.

		والمعلوماتهم السابقة وفيها الطلاب يسأل انفسهم ماذا اعرف عن المهارة المناولة الصدرية باليدين؟ كيفية اداء المهارة المناولة الصدرية باليدين؟ ما هي الأخطاء الشائعة في اداء الماهارة المناولة الصدرية باليدين؟ المرحلة الثانية:الانهماك أو الانشغال:		
القسم التطبيقي 45د	8د	يقوم الباحثة بأظهار ما يمتلكه الطلاب من معلومات حول المهارة من خلال العرض الصور عن المهارة المناولة الصدرية باليدين وطرح الاسئلة لطلاب ومحاولة الاجابة عن الاسئلة المطروحة لغرض موجهة التناقص المعرفي الناتج بين مايكسبونه من خبرات جديدة والسابقة. لمرحلة الثالثة: الاكتشاف: تحديد الاجابات الصحيحة من خلال عمل	××××××××× ××××××××× ××××××××× ×××××××××	التأكيد على مواجهة التناقص المعرفي وأكتساب خبرات جديدة
	7د	المجاميع من خلال عرض اداء المهارة بشكل صحيح. _تشجيع الطلاب على المناقشة وتنمية تفكيرهم في حل المشكلات. المرحلة الرابعة:التفسير: تطبيق المهارات ومقارنة النتائج.	××××××× ××××××× ×××××××	التأكيد على عمل جماعي
	15د	تقسيم الطلاب إلى مجموعات لتنفيذ المناولة الصدرية باليدين مناقشة ملاحظات كل مجموعة وتحديد الخطوات الصحيحة: الإمساك بالكرة بكلتا اليدين عند مستوى الصدر. تمديد الذراعين للأمام مباشرة. دفع الكرة مع توجيه الإبهامين لأسفل عند الإطلاق. توضيح وتفسير المفاهيم والمعلومات الجديدة وتقديم التغذية الراجعة.	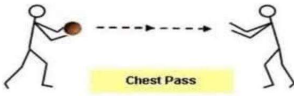	التأكيد على تقديم التغذية الراجعة.
	10د	المرحلة الخامسة :التفضيل: اداء المهارة بشكل ثلاث مجاميع يتم اتاحة فرصة لطلاب لتطبيق المهارة بشكل جديد . المرحلة السادسة:التقويم : تقوم الباحثة بعمل اسئلة مفتوحة للطلاب ،ويقوم الطلاب بالتقويم الذاتي في صورة مناقشات استقصائية لمقارنة مستواهم	××××××× ××××××× ×××××××	التأكيد على اداء المهارة بشكل مجاميع.
	10د	ببعضهم البعض. كيف يمكن تطبيق مهارة المناولة الصدرية باليدين عند وجود الخصم قريب من الزميل داخل المباراة؟ كيف ستوضح خطوات الفنية لمهارة المناولة الصدرية باليدين. المرحلة السابعة :التوسع:يتم تطبيق	×××××××××××××××× × × × ×	الوقوف بشكل مربع ناقص ضلع. التأكيد على التقويم بشكل

	10د	المهارة المناولة الصدرية بشكل واسع واعمق من قبل الطلاب في مواقف الجديدة.		جيد اتاحة فرصة لطلاب بتطبيق المهارة بشكل واسع.
الجزء الختامي 5د	3د 2د	تمارين تهدئة واسترخاء لاسترجاع الاجهزة الوضيفية إلى حالتها الطبعية. الأنصراف.	×××××××××××××××× 	الدوران حول الملعب ثم اداء التمارين. إنهاء الدرس.

الوحدة التعليمية باستخدام الطريقة المتبعة

الوحدة

التاريخ:2025/3/9

الموضوع: التمريرة الصدرية باليدين في كرة السلة

الزمن:90د

الاهداف السلوكية:

المهاري:أن يؤدي الطالب مهارة التمريرة الصدرية بكلتا اليدين.

المعرفي:أن يتعرف الطالب الطريقة الصحيحة بسرعة.

الوجداني: أن يحافظ الطالب على الأدوات المستخدمة في الدرس.

الجزء	الزمن	المهارة الحركية	التشكيلات	الملاحظة
الجزء الاعدادي القسم التحضيري 15د	2د 5د 3د 5د	تسجيل الغيابات والحضور الأحماء (مشي – الهرولة – ركض خفيف) مع حركات بالقدمين والذراعان. تمرينات الإعداد البدني العام : (الوقوف) الوثب في المكان مع الجري(4مرات) (الوقوف)لف الجزع للجانب(2مرات) تمرينات الإعداد البدني الخاص: (الوقوف نصفا) الحجل للامام ثم التبديل. (الوقوف)مرجحة الذراعين اماما عاليا.	×××××××××××××××××× ×××××××××× ×××××××××× ×××××××××× ×××××××××× 	التأكيد على الحضور التأكيد على الاحماء

الجزء الرئيسي 70د القسم التعليمي القسم التطبيقي	25د 45د	تعليم الطلاب على مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة من خلال شرح المدرس للاداء الصحيح للمهارة ومن ثم عرضها من قبلة ومن قبل النموذج 1- تطبيق المهارة بدون كرة 2- تطبق الطلاب للمهارة من حالة الوقوف 3- تطبيق الطلاب للمهارة بخطوة واحدة 4- تطبيق الطلاب للمهارة من حالة الهرولة مع الطبطبة.	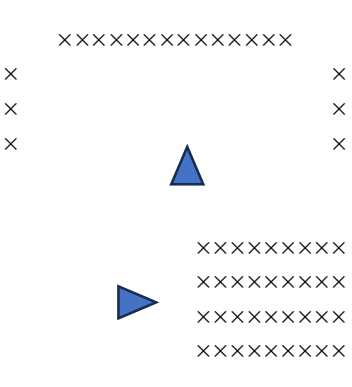 وقوف بشكل مربع ناقص ضلع
الجزء الختامي 5د	3د 2د	تمارين تهدئة واسترخاء لاسترجاع الاجهزة الوضيفية إلى حالتها الطبعية. الأنصراف.	الدوران حول الملعب ثم اداء التمارين. إنهاء الدرس.